



# حكاية مدينة واحدة

المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في مصر تعمل على رفع الوعي لمخاطر الهجرة الناجمة عن تغير المناخ في منطقة دلتا النيل



جميع حقوق طبع ونشر الفيديو محفوظة © المنظمة الدولية للهجرة (IOM) 2013

16 كانون الثاني، يناير، 2014 - قامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في مصر بإنتاج «حكاية مدينة واحدة» كجزء من الحملة القائمة حالياً لرفع مستوى الوعي حول تأثيرات تغير المناخ على الهجرة الداخلية في مصر. وحكاية مدينة واحدة هي عبارة عن شريط فيديو رسوم متحركة، مدته دقيقتان؛ يهدف لتسليط الضوء على آثار تغير المناخ على السكان المقيمين في المناطق منخفضة الارتفاع في جنوب شرقي مدينة الإسكندرية وعلى امتداد شريط البحر الأبيض المتوسط. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم الفيديو بإيضاح إستراتيجية المنظمة الدولية للهجرة (IOM) المتبعة لتسهيل الهجرة الوقائية كحل طويل الأمد للتكيف مع تغير المناخ قبل أن يصبح النزوح القسري هو الحل الوحيد المتاح للمجتمعات المقيمة في تلك المناطق.

وفي حين أن شريط الفيديو هذا يركز على التحديات المباشرة التي تواجهها المجتمعات المحلية في مدينة أبو قير على وجه التحديد، قامت كلٌّ من المنظمة الدولية للهجرة (IOM) والحكومة المصرية بتحديد منطقة شبه جزيرة أبو قير بكاملها على أنها أولوية قصوى.

إن جزءاً كبيراً من منطقة أبو قير متوضعة تحت مستوى سطح البحر، وتشمل على مجتمعات ذات كثافة سكانية مرتفعة جداً. وبالتالي فإن هذه المجتمعات هي على وجه الخصوص عرضة للخطر بسبب التأثيرات المدمرة الممكنة لارتفاع مستوى سطح البحر وتسرب المياه المالحة. إضافة إلى أن هذه المنطقة تحتوي على عدد كبير من الصناعات الثقيلة مما يجعل من منطقة أبو قير والمجتمعات المحيطة على وجه التحديد عرضة للمخاطر الصناعية. إن مخاطر الكوارث الطبيعية منها وتلك التي من صنع الإنسان هي كلها على حد سواء - إن لم يكن هنالك استعداد لها- من الممكن أن تؤدي إلى الهجرة القسرية والنزوح القسري. واستناداً إلى نتائج من زيارات المنظمة الدولية للهجرة (IOM)

إن المنظمة الدولية للهجرة (IOM) ملتزمة بالجهود المستمرة الرامية إلى مواجهة التحديات التي يفرضها تغير المناخ على الكتل السكانية المعرضة لمخاطر هذا التغير المناخي. كما تسعى المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في مصر إلى توسيع هذا المشروع والحملة إلى أجزاء مصر الأخرى المتضررة بنفس المستوى بسبب ظاهرة تغير المناخ الطبيعية هذه. إن شريط فيديو «حكاية مدينة واحدة» والمبادرات المشابهة الجاري تنفيذها والتي تدعم حملة المنظمة الدولية للهجرة (IOM) لرفع مستوى الوعي حول تأثيرات تغير المناخ، هي كلها ممولّة من قبل صندوق المنظمة الدولية للهجرة (IOM) الإنمائي.

إن شريط فيديو الرسوم المتحركة «حكاية مدينة واحدة» حول حملة المنظمة الدولية للهجرة (IOM) لرفع مستوى الوعي حول تأثيرات تغير المناخ موجود الآن باللغتين الإنكليزية والعربية على قناة اليوتيوب (YouTube Channel) الخاصة بالمنظمة الدولية للهجرة (IOM) في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

لعرض الفيديو باللغتين الإنكليزية والفرنسية الرجاء النقر [هنا](#)  
لعرض الفيديو باللغتين العربية والفرنسية الرجاء النقر [هنا](#)

إلى مدينة أبو قير تم إنتاج شريط فيديو الرسوم المتحركة هذا «حكاية مدينة واحدة» وذلك بغرض جذب الانتباه للخطورة الشديدة لما قد يترتب على هذه المشكلة.

وإضافة إلى فيديو «حكاية مدينة واحدة» أنف الذكر، قامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في مصر، في شراكة جنباً إلى جنب مع وزارة القوى العاملة والهجرة المصرية وجهاز شئون البيئة المصري (EEAA)، بإجراء عدد من عمليات التقييم السريعة في مدينة أبو قير، وذلك بغية الوصول إلى فهم أفضل للروابط ما بين الآثار المتوقعة لارتفاع مستوى سطح البحر (ارتفاع منسوب مياه البحر) والهجرة الداخلية. وبالإضافة إلى ذلك، قامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في مصر - بالاعتماد على عمليات التقييم السريعة آنفة الذكر - بالتعاون مع الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين بوضع وتنفيذ مبادرات رائدة تهدف إلى دعم تنمية إستراتيجية شاملة لمعالجة النزوح المحتمل لكميات كبيرة من الكتل السكانية، والذي قد ينتج عن الارتفاع المتوقع لمستوى سطح البحر قبالة مدينة أبو قير وفي مناطق أخرى في مصر. علماً أن هذه المبادرات كانت قد تم تصميمها في تنسيق وثيق مع الجهات المعنية الرئيسية لضمان أن الأهداف الرئيسية للمبادرات تعكس الأولويات الوطنية والمخاوف البيئية ومخاوف الأمن البشري الموجودة.

ولمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالذكور على النوى على البريد الإلكتروني التالي: [aelnawawi@iom.int](mailto:aelnawawi@iom.int)

المنظمة الدولية للهجرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: تقرير موجز

rocairo@iom.int • http://www.iom.int • فاكس: +20 2 273 651 39 • هاتف: +20 2 273 651 40/1

